ذخائر العرب
٢٧

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

أنساب الأشراف

تصنيف
أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور محمد حميد الله

Ümeyye b. Halef
137-138

13 MAYIS 1991

يخرجه
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 5719
Tasnif 9291

بالاشتراك مع
دار المعارف بمصر

فقال : أقلتَ كذا وكذا ؟ قال : إنما قلتُ ذلك لطعامنا . فنزلت : « ويوم يعضّ الظالمُ على يديه »[١] الآية . وقد قيل : إنّ الذى دعا النبى صلى الله عليه وسلم ، فيمن دعا ، عُقبة بن أبى معيط . فأنكر أبىّ ذلك عليه ، وكان صديقاً له ونديما . وقال : اتبعتَ محمدا ؟ فقال : لا والله ، ولكنى تذمتُ أن لا أدعوه ، وإذ دعوته ألا يأكل من طعامى ؛ فقلتُ له قولا لم أعتقده . فقال له : وجهى من وجهك حرام إن لم تكفر به وتتفل فى وجهه . ففعل . ورجع ما خرج من فيه إلى وجهه . فأنزل الله : « ويوم يعضّ الظالمُ على يديه[٢] » ، يعنى عقبة . وقوله « فلانا »[٣] ، يعنى أبىّ بن خلف . وهى قراءة عبد الله بن مسعود : « ليتنى لم أتخذ أُبيا خليلا » . وبعض الرواة يقول[٤] : إنّ أمية بن خلف فعل هذا . ولا يذكر أبيا .

٢٨٣ — وقُتل أمية يوم بدر . قتله خبيب بن إساف . ويقال : اشترك خبيب وبلال فى قتله . ويقال : قتله أبو رفاعة بن رافع الأنصارى .

٢٨٤ — وقتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبياً يوم أحد . أخذ حربته أو حربة غيره ، فقتله بها .

[أبو قيس بن الفاكه]

٢٨٥ — وكان أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة من المؤذين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، المغرقين فى أذاه ، يعين أبا جهل على صنيعه . قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر . ويقال : قتله الحُباب بن المنذر .

العاص بن وائل السهمى

٢٨٦ — كان العاص بن وائل من المستهزئين . ولما مات عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إنّ محمداً أبتر ، لا يعيش له ذكر . فأنزل الله عز وجل

(١) القرآن ، الفرقان (٢٥/٢٧) .
(٢) القرآن ، الفرقان (٢٥/٢٧) .
(٣) أيضاً (٢٥/٢٨) .
(٤) خ : تقول .

فيه : « إنّ شانئك هو الأبتر »[١] . فركب حماراً له — ويقال : بغلة له بيضاء — فلما صار بشعب من تلك الشعاب ، وهو يريد الطائف ، ربض به الحمار أو البغلة على شبرقة ، فأصابت رجله شوكة منها . /٦٣/ فانتفخت حتى صار كعنق البعير . ومات . ويقال : إنه لما ربض به حماره أو بغلته ، لدغ فمات مكانه . وكان ابنه عمرو يقول : لقد مات أبى وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وإنه ليركب حماراً له من هذه الدباب[٢] إلى ماله بالطائف ، فيمشى عنه أكثر مما يركبه .

٢٨٧ — وقال الواقدى : مات العاص بعد هجرة النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بأشهر ، وهو ابن خمس وثمانين سنة . وكان يكنى أبا عمرو .

٢٨٨ — وحدثنى محمد بن سعد قال : قلتُ للواقدى : قال الله عز وجل « إنا كفيناك المستهزئين »[٣] ، وهذه السورة مكية . فقال : سألت مالكاً وابن أبى ذئب عن هذا ، فقالا : كفاه إياهم ، فبعضهم مات ، وبعضهم عمى فشغل عنه ، وبعضهم كفاه إياه إذ هيأ الله له من أسباب مفارقته بالهجرة ما هيأ له . قال : وقال غيرهما : كفاه الله أمرهم ، فلم يضرّوه بشىء .

النضر بن الحارث العبدرى

٢٨٩ — كان النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار يكنى أبا فائد . وكان أشد قريش مباداة للنبى صلى الله عليه وسلم بالتكذيب والأذى . وكان صاحب أحاديث ، ونظر فى كتب الفرس ، ومخالطة النصارى واليهود . وكان لما سمع بذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحضور وقت مبعثه ، يقول : والله لئن جاءنا نذير لنكونن أهدى من إحدى الأمم . فنزلت فيه : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم »[٤] .

(١) القرآن ، الكوثر (١٠٨/٣) .
(٢) الدباب ، كأنه مترادف الدواب .
(٣) القرآن ، الحجر (١٥/٩٥) .
(٤) القرآن ، فاطر (٣٥/٤٢) .

Türkiye Diyanet Vakfı
Kutüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الجليس الصالح الكافي

والأنيس الناصح الشافي

HALEF (314-315)

لأبي الفرج

معافى بن زكريا النهرواني الجريري
و ٣٠٣ - ت ٣٩٠ هـ

تحقيق
الدكتور محمد مرسي الخولي
وكيل معهد المخطوطات العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 2351-2
Tasnif No. :

الجزء الثاني

الناشر
عالم الكتب
محمد أمين دمج
بيروت - لبنان

المجلس السادس والأربعون

[قصة مقتل أمية بن خلف]

حدثنا محمد بن القاسم الأنباري ، قال : حدثني أبي ، عن أبي الفضل العباس بن ميمون ، عن يعقوب بن محمد الزُّهَري ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جَدِّه عبدالرحمن بن عوف ، قال[1] :

كنت أعْرَفُ بعبد عمرو فسمَّاني رسولُ الله ﷺ عبدالرحمن ، فلما كان يوم بدر سَلَبْتُ أربعة أدْرَاعٍ من دُرُوع المشركين وأقبلت بهنّ ، فمرَّ بي أميةُ بنُ خَلَف وابنُه عليّ ، فناداني أميةُ : يا عبد عمرو ! فلم أجبه ، فقال : يا عبدالرحمن[2] ! قلت : وما شأنُك ؟ قال : أنا وابني خَيْرٌ لك من هذه الأدراع ، فألقيتُهن وأقبلتُ بهما ، فبصُر بهما بلالٌ فأقبل بسيفه ، وقال : أمية رأسُ الكفر ؟ الحمدُ لِلّه الذي أمكنني منك[3] ، فقلت : يا بلالُ !

(١) الخبر التالي في السيرة لابن هشام ١/ ٦٣١ ، ٦٣٢ .
(٢) في السيرة أن أمية كان يسميه عبد الإله ويرفض أن يسميه عبد الرحمن .
(٣) من المعروف أن أمية بن خلف هو الذي كان يعذب بلالا بمكة ليترك الاسلام فكان يخرجه إلى الرمضاء بمكة إذا حميت فيضجعه على ظهره ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول : لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد ، فيقول بلال : أحد أحد .

كانت معي والله أربعة أدْراع وألقيتُهن واعتمدت على هذين ، فلا تَفْجَعَني بهما .

فأقبل يريدهما فقلت : تنحَّ يا ابن السَّوْداء ، وقام إلى قوم من الأنصار ، فقال : معاشر المسلمين ! أُميّة رأس الكفر وابنه ، فأقبلوا بالسيوف إليهما ، فما ملكوني من أمرهما شيئاً ، فضُرب عليٌّ ضربةً فطَنَّتْ ساقه[1] ، فصاح أمية صيحة ما سمعت مثلها قط ، ثم حملوا فذففوا عليهما .

فكان عبدالرحمن يقول : رحم اللّهُ بلالاً ، فجعني بأسيريّ وذهبتْ أدراعي .

معنى ذففوا : أجهزوا ، قال أبو بكر : قال أبي : قال العباس : فحدثت بهذا الحديث ابن عائشة ، فقال لي : حدثني أبي أن شاعراً من المسلمين مدح بلالاً لمّا فعل ذلك ، فقال :

هنيئاً زادك الرحمن خيراً ... فقد أدْرَكتَ ثأركَ يا بلالُ
فما نِكْساً وُجِدْتَ ولا جباناً ... غداة تنوشك الأسْلُ الطِّوالُ

[معنى التناوش مهموزاً وغير مهموز]

قال القاضي : معنى تنوشك : تناولك ، وهو من المناوشة ، وقيل : إن التناوش : التناول من قريب بغير همز ، والتناؤش بالهمز : التناول من بعيد ، قال الراجز :

(١) طنت ساقه : أي سمع لقطعها صوت .

بسم الله الرحمن الرحيم

عالم الكتب
بيروت - المزرعة - بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠

الجوهري، ثنا أبو عُمَرَ بْنُ حَيـويَهْ، ثنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّةَ، ثنـا محمد ابن شجاع، ثنا الـواقديُّ، ذكـر ذلك عن أشيـاخه في غـزوَةِ أُحُدٍ في قصَّـةٍ طويلةٍ أضربْتُ عن ذكرها لطولها.

صـاحبته هي زوجتـه جميلة بنت أبي، أخت عبد اللَّه بن أبي بن سلول» وفي الاستيعـاب بـرقم ٣٢٧٥ ص ١٨٠٢ : ٤ ـ «كناها ابن المسيب أم جميل، وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنـظلة ابن أبي عامر غسيل الملائكة».

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف
الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

Ümeyye b. Halef (593-594)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 8852-2
Tasnif No. : 297.3 BAŞ.G

المجلد الثاني
٨ - ١٣
والفهارس العلمية

عالم الكتب

أمية بن خلف

الوليـد بن المغيرة ـ أبـو أحيحة سعيـد بن العاص

أنا أبو بَحْرٍ الأسديُّ قراءةً عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو العباس أحمـدُ ابن عُمَرَ، أنا أحمـدُ بْنُ الحسنِ الـرازي، ثنـا أبـو أحْمَـدَ، ثنـا إبـراهيمُ بْنُ سفيـانَ، ثنا مسلم بن حجـاج قال: ثنـا محمدُ بْنُ المثَنَّى ومحمـدُ بْنُ بشـارٍ قالا: ثنا محمدُ بْنُ جعفرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاقَ قال: سمعْتُ الأسـودَ يُحَـدِّثُ عن عبـد اللَّه، عن النبيِّ ـ ﷺ ـ أنـه قـرأ «والنَّجْمِ» فسجَـدَ فيهـا، وسجَدَ مَنْ كان معه، غَيْرَ أَنَّ شيْخـاً أخَذَ كَفّـاً مِنْ حَصىً ـ أو ترابٍ ـ فـرفعَهُ إلى جَبْهَتِهِ وقال: يكفيني هذا. قال عبْدُ اللَّه: ولقدْ رأيتُه بَعْدُ قُتِلَ كافِراً.

وأخْبَرَنَا أبو محمدٍ عبْدُ الرحمن بن محمدٍ قال: ثنا أبي، ثنا خَلَفُ بْنُ يحيى، ثنا عبد اللَّه قال: ثنا ابْنُ وضاح قال: ثنا ابن أبي شَيْبَةَ قال: ثنا يزيدُ بن هارونَ، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسود، عن عبْدِ اللَّه قال: سجد رسولُ اللَّه ـ ﷺ ـ في «والنجم» فما بَقِيَ أَحَدٌ إلا سَجَد معه، إلا شيخاً أخَذَ كفّاً من ترابٍ فرفعَهُ إلى جَبْهتِهِ. قال: فلقد رأيته قُتِلَ كافراً.

في صحيح البخاري ص ٢/٥٠ (باب سجدة النجم) و(باب ما جاء في سجود القرآن) دون تعيين، ومثله (باب مـا لقي النبي ـ ﷺ ـ وأصحابـه من المشركـين بمكة) ص ٢/٥٧ وكـذلك (باب قتل أبي جهل) ص ٥/٩٦ ـ ورواية الحجة بالبيان في كتاب التفسير (باب «فاسجدوا لله واعبدوا» من سورة النجم ص ٦/١٧٧).

وفي صحيح ابن خزيمـة بـرقم ٥٣٣ ص ١/٢٧٨ ـ حـديث الأسـود عن عبـد اللَّه بسنـده ونصه.

وفي البـاب عن أبي هريـرة في مسنـد الإمـام أحمـد بـرقم ٨٠٢١ ص ١٥/١٨٢ ـ وفيـه «إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشهرة».

Ümeyye b. Halef (İTM)

Hemedânî, Tesbit, I, 30, 40 vd

ÜMEYYE B. HALEF 242

Bencetü'l-Mehafil - I, 92

297.92
YAH.B

اطغى

اصية بن خلف الجمحي

16/243, 270 Ümeyye b. Halef

297-47
KAD.m

~~16/270~~ ~~192~~

شاعر مخضرم و از معاصران پیامبر اسلام (ص). مهم‌ترین مأخذ در شرح حال وی *اغانی* ابوالفرج اصفهانی است که خود منبع کتابهای پس از آن بوده است. تاریخ ولادت امیه دانسته نیست، ولی با توجه به عمر طولانی وی می‌توان گفت که در آغاز هجرت یا آغاز اسلام، مردی کهن سال بوده است (کلبی، ۱۴۸؛ ابن سلام، ۱۸۹/۱؛ ابوحاتم، ۷۴؛ ابوالفرج، *الاغانی*، ۹/۲۱). جزئیات زندگی وی دانسته نیست. او از قبیلهٔ بنی جُندع (کلبی، همانجا)، و از سوارکاران و بزرگان عصر جاهلیت بوده، در طائف می‌زیسته، و در زمان خلافت عمر به مدینه آمده است (ابوالفرج، همانجا؛ نیز نک: زرکلی، ۲۲/۲). اهمیت امیه در ادب عرب به سبب اشعار پراکنده‌ای است که وی دربارهٔ برخی افراد و یا پاره‌ای رویدادها سروده است.

امیه با آنکه «سیّد» قبیلهٔ خود، و مردی دلاور بود (ابوالفرج، همان، ۱۶/۲۱)، در اشعارش، پیوسته پیری دل‌شکسته و مظلوم جلوه می‌کند. دو قطعه‌ای که نزد عمر به قصد بازگرداندن فرزند خود از جنگ خواند (همان، ۱۰/۲۱ـ۱۱)، یا قطعه‌ای که در جدایی دو فرزندش سرود (همانجا) ــ به رغم الفاظ و ترکیبات نسبتاً خشن جاهلی ــ اندوهبار و دردمندانه است. حتیٰ زمانی که شتران بیمارش را از چراگاهها راندند، وی به ستیز بر نخاست و هجایی نسرود، بلکه قبیله‌ای را که پناهش داده بود، مدح کرد (همان، ۱۲/۲۱).

بدیهی است که اشعار منسوب به امیه، در معرض همهٔ آن نقدهایی قرار دارد که بر سراسر شعر جاهلی و صدر اسلام حاکم است. اینک معلوم نیست که چه مقدار از این اشعار اصالت دارد و چه مقدار از روی بازمانده‌های نخستین، تقلید و جعل شده است. مهم‌ترین این اشعار، ابیاتی است که او در غم دوری از فرزند خود کِلاب سروده که به امر خلیفه عمر راهی جنگ شده بود. این ماجرا را غالب منابع به تفصیل نوشته‌اند: چون کلاب به فرمان عمر همراه سپاه وی به جنگ رفت، پدر که از دوری فرزند سخت بی‌تاب شده بود، اشعاری شکوه‌آمیز خطاب به عمر سرود و بازگشت پسرش را به اصرار از او درخواست کرد. عمر از احوال پریشان و اشعار مؤثر او بر سر مهر آمد و حتیٰ گویند سخت گریست و دستور داد پسر امیه را از جبههٔ نبرد به نزد او بازگردانند (کلبی، همانجا؛ ابوحاتم، ۷۴ـ۷۶؛ ابوالفرج، همان، ۹/۲۱ـ۱۲؛ صفدی، ۳۹۲/۹ـ۳۹۴). در برخی منابع آمده است امیه دو پسر داشته که به جنگ رفته بوده‌اند، اگرچه همهٔ اشعار یاد شده در مورد کلاب است (نک: ابن سلام، ۱۹۰/۱).

ابیاتی که امیه دربارهٔ متارکهٔ جنگ میان دو قبیلهٔ هوازن و بنی کنانه در «یوم شرب» سروده (ابن حبیب، ۱۸۳ـ۱۸۴)، و نیز اشعار او در غزوهٔ بنی مُصْطَلَق از سروده‌های معروف اوست. از اشعار اخیر بعدها ــ پس از شهادت حضرت علی(ع) ــ ابن عباس برای متهم ساختن معاویه به دسیسه چینی استفاده کرد (ابوالفرج، همان، ۲۰/۲۱ـ۲۳، *مقاتل...*، ۵۳ـ۵۴). بعضی از سروده‌های معروف او در آثار ادبی و لغوی دوره‌های بعد مورد استشهاد قرار گرفته است. مثلاً حضرت علی(ع) در یکی از خطبه‌های خود در کوفه به شعری از امیه که در اشاره به پیری و ناتوانی و بیان بی‌نیازی از فرزندانش سروده، استشهاد کرده است (همو، *الاغانی*، ۱۳/۲۱ـ۱۴). نمونه‌های دیگری از استشهاد به شعر او را در آثاری چون *مجاز القرآن* ابوعبیده (ص ۱۱۳، ۳۱۸)، *البرصان والعرجان* جاحظ (ص ۷۷ـ۷۸، ۳۲۵) تفسیر طبری (۱۵۴/۴)، *معجم البلدان* یاقوت (۶۰۹/۱، ۹۹/۲) و *تاج العروس* (ذیل خوث) می‌توان دید. آنچه از اشعار او باقی مانده، و در منابع پراکنده است، از ۶۰ بیت در نمی‌گذرد.

مآخذ: ابن حبیب، محمد، *المنمق*، به کوشش خورشید احمد فارق، بیروت، ۱۴۰۵ق/۱۹۸۵م؛ ابن سلام جمحی، محمد، *طبقات فحول الشعراء*، به کوشش محمود محمد شاکر، قاهره، ۱۳۹۴ق/۱۹۷۴م؛ ابوحاتم سجستانی، سهل، *کتاب المعمرین*، به کوشش گلدسیهر، لیدن، ۱۸۹۹م؛ ابوعبیده، معمر، *مجاز القرآن*، به کوشش محمد فؤاد سزگین، بیروت، ۱۴۰۱ق/۱۹۸۱م؛ ابوالفرج اصفهانی، *الاغانی*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، ۱۳۹۳ق/۱۹۷۳م؛ همو، *مقاتل الطالبیین*، به کوشش احمد صقر، قاهره، ۱۳۶۸ق/۱۹۴۹م؛ *تاج العروس*؛ جاحظ، عمرو، *البرصان و العرجان*، به کوشش محمد مرسی خولی، بیروت، ۱۴۰۷ق/۱۹۸۷م؛ زرکلی، *اعلام*؛ صفدی، خلیل، *الوافی بالوفیات*، به کوشش فان اس، بیروت، ۱۴۰۱ق/۱۹۸۱م؛ طبری، *تفسیر*؛ کلبی، هشام، *جمهرة النسب*، به کوشش ناجی حسن، بیروت، ۱۴۰۷ق/۱۹۸۶م؛ یاقوت، *البلدان*.

رضوان مساح

اُمَیَّةِ بْنِ خَلَف (مة ۳ق/۶۲۴م)، از سران قریش و یکی از مخالفان مشهور پیامبر اکرم(ص) در مکه.

وی از بنی جمح، یکی از تیره‌های قبیلهٔ بزرگ قریش بود (کلبی، ۹۴ـ۹۵؛ بلاذری، ۲۴۵/۱۰ـ۲۴۶). پدرش خلف نیز از بزرگان و اشراف به شمار می‌رفت (همانجا). امیه بر تیرهٔ خود، ریاست داشت (ابن حبیب، *المنمق*، ۳۳۲) و بنابر این، به طور کلی در قبیلهٔ قریش پر نفوذ بود. وی مانند دیگر اعضای مهم این قبیله، به کار بازرگانی می‌پرداخت و از این راه ثروتی نیز اندوخته بود (ابن قتیبه، ۵۷۶). امیه در جنگ فجار، در دورهٔ پیش از ظهور اسلام، با ریاست بر تیرهٔ خویش شرکت داشت (ابن حبیب، *المحبر*، ۱۶۹ـ۱۷۰؛ نیز نک: بلاذری، ۱۰۲/۱).

امیه در کنار دیگر اشراف مکه از ابتدای رسالت پیامبر اکرم(ص) سرسختانه به مخالفت و دشمنی با آن حضرت برخاست (مثلاً نک: ابن اسحاق، ۱۴۴، ۱۹۷، ۲۱۱، ۲۳۶؛ ابن هشام، ۳۶/۲، ۵۸، ۱۲۵). امیه از کسانی بود که پیامبر(ص) را استهزا می‌کرد و گفته‌اند سورهٔ هُمَزه دربارهٔ او نازل شده است (بغوی، ۶۲۲/۵؛ زمخشری، ۷۹۵/۴؛ نیز نک: ابن هشام، ۳۶/۲). یک بار امیه و تنی چند از بزرگان قریش به پیامبر(ص) پیشنهاد کردند که آن حضرت و قریش معبودان یکدیگر را بپرستند، ولی سورهٔ کافرون در این باره نازل شد (بلاذری، ۱۳۴/۱؛ طبری، ۳۳۷/۲). وی افزون بر آزار رسول اکرم(ص)، از آزار و شکنجهٔ اصحاب آن حضرت نیز روی گردان نبود. بلال بن رباح حبشی، مؤذن آن حضرت در بردگی امیه بود که اسلام آورد و امیه به همین سبب او را مورد سخت‌ترین شکنجه‌ها قرار می‌داد (نک: احمدبن حنبل، ۴۱۷/۱؛ ابن هشام، ۲۸۴/۲ـ ۲۸۵؛ بلاذری، ۱۲۵/۱، ۱۸۴ـ ۱۸۵؛ طبری، ۴۵۲/۲).

احمد خليل جُمْعَة ، نساء من عصر النبوة ، الجزء الاول ، د مشق 1992 ، ص. 123-130 ، DİA Ktp. 21066/1 .

(١١)

أُميمة بنت خلف

رضي الله عنها

● مؤمنة، مهاجرة، زوج شهيد، صابرة.

05 MAYIS 1997

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM, (New Edition), Vol. X, (Fasc. 177-178), 2000 LEIDEN, pp. 839-840

plays so remarkable a part in the story of the origin of Islam. Through his son Mu'āwiya, he is the founder of the dynasty of Sufyānid caliphs, which early became extinct with Mu'āwiya II, son of Yazīd I. Another son of Yazīd, Khālid, has a legendary reputation as the founder of Arabic alchemy, and a grandson, Abū Muḥammad Ziyād b. 'Abd Allāh b. Yazīd al-Sufyānī, was slain by the 'Abbāsids at Medina in 132/750 (al-Ṭabarī, iii, 54). Yazīd b. Abī Sufyān, who was Mu'āwiya's predecessor in command of the army of Syria in 'Umar's reign, left no descendants. Of the other sons of Abū Sufyān, 'Utba, 'Anbasa, Yazīd, Muḥammad, 'Amr, only the two first had issue. A collateral branch of the Banū Umayya, descended from Abū 'Amr b. Umayya, whose paternity, as we have seen, was not absolutely certain, included among its members al-Walīd b. 'Uḳba b. Abī Mu'ayṭ b. Abī 'Amr, governor of Kūfa under 'Uthmān and later a favourite of Mu'āwiya during his caliphate, also known as a poet (*Aghānī*[1], iv, 175-90). His father 'Uḳba had been made prisoner at the battle of Badr and put to death by Muḥammad, who could not forgive the insults which he had heaped upon him at the beginning of his preaching in Mecca; the shameful memory of the father weighed heavily on the son, and is often revived in 'Alid polemics against the Banū Umayya. A son of al-Walīd, Abū Ḳaṭīfa 'Amr, is also known as a poet (*Aghānī*[1], i, 7-18). All the members of the line of Abū 'Amr settled in 'Irāḳ and al-Djazīra.

Bibliography: Ibn Durayd, *K. al-Ishtiḳāḳ*, ed. Wüstenfeld, 45-50, 103-4; Muṣ'ab al-Zubayrī, *K. Nasab Ḳuraysh*, ed. Lévi-Provençal, 97-192; Ibn al-Kalbī, in Caskel and Strenziok, *Gamharat an-nasab*, i. Tafeln, nos. 8-16, ii. Register, 131 ('Abd Shams), 569-70 (Umayya); Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*, iv/1, ed. I. 'Abbās, Wiesbaden 1979, containing the part earlier ed. M. Schloessinger and M.J. Kister, Jerusalem 1971; G. Rotter, *Die Umayyaden und der zweite Bürgerkriege (680-692)*, Wiesbaden 1982, 108-26, 253 ff. (detailed genealogical tables); and various references in the works of H. Lammens: *Etudes sur le règne du calife omaiyade Mo'âwia I^er^*, Paris 1908; *Le califat de Yazîd I^er^*, Beirut 1921; and *La Mecque à la veille de l'Hégire*, Beirut 1924, 53, 196-7.

(G. LEVI DELLA VIDA-[C.E. BOSWORTH])

UMAYYA B. ABI 'L-ṢALT b. Abī Rabī'a, pre-Islamic poet and member of the Thaḳīf [*q.v.*] tribe of al-Ṭā'if, related, through his mother Ruḳayya bt. 'Abd Shams, to the Meccan aristocracy, with whom he enjoyed a close affinity, if his panegyrics on the notables 'Abd Allāh b. Djud'ān and Ḥarb b. Umayya [*q.v.*] and his threnody for the Meccans slain at Badr [*q.v.*] are genuine.

Umayya's existence has never been questioned (he is lauded in a poem by Surāḳa b. Mirdās [*q.v.*]), although every aspect of the traditional picture of him (given by Ibn Ḳutayba, *al-Shi'r*, 279 as "he had read the ancient scriptures of the scriptures of Allāh and loathed the worship of effigies ... In his poetry he would tell tales (*ḳiṣaṣ*) of the prophets and produce many terms unfamiliar to the desert Arabs which he had derived from the ancient scriptures and stories which he had derived from those of the People of the Book") has been subjected to sceptical scrutiny. Some 900 of his verses are extant, his poetry having been collected in *dīwān* form by Muḥammad b. Ḥabīb. T. Seidensticker, *The authenticity of the poems ascribed to Umayya Ibn Abī al-Ṣalt*, in J.R. Smart (ed.), *Tradition and modernity in Arabic language and literature*, Richmond 1996, 87-101, argues "that there might well be some authentic material" (96) among them.

Five elements should feature prominently in an assessment of what may plausibly be expected of Umayya's poetry: the religio-cultural environment of al-Ṭā'if, Umayya's traditional identification as a *ḥanīf* [*q.v.*], his dealings with Muḥammad, the fragmentariness of his poetic remains and the motives for falsification. Umayya was a contemporary of Muḥammad, and they were reputedly hostile rivals: this would preclude influence on the latter by the former, as stipulated by Cl. Huart, *Une nouvelle source du Qoran*, in *JA*, ser. 10, vol. iv (1904), 125-67: see E. Wagner, *Grundzüge der klassischen arabischen Dichtung. Band II. Die arabische Dichtung in der islamischer Zeit*, Darmstadt 1988, 8-9. Umayya's non-traditional, so-called "religious" verse (if genuine) may attest to the circulation, in Mecca and its environs, if not throughout the peninsula, of the *ḳiṣaṣ* [see KIṢAṢ AL-ANBIYĀ'] elements of the Ḳur'ān. There is at times considerable divergence between Umayya's poetic version of a tale and that in the Ḳur'ān. Legendary material contained in *tafsīr* [*q.v.*] is often adduced as a source, though this material must itself have a source, and J.W. Hirschberg's championing of pre-Islamic Haggadic material remains attractive (*Jüdische und christliche Lehren im vor- und frühislamischen Arabien*, Cracow 1939). Discussions of Ḳur'ānic echoes and ideas in Umayya's poetry should take account of research into such features of the poetry of the Mukhaḍramūn [*q.v.*]: see J.E. Montgomery, *The vagaries of the Qaṣīdah* (forthcoming), ch. 6, and might necessitate a revision of Umayya's *floruit* and his (spurious?) laudation of the Prophet. Only snippets of his verse have survived and although some long poems have been reconstructed, it is impossible to draw any conclusions as to their narrative style and techniques and also to determine whether the legendary "religious" material ever formed part of a (traditionally conceived) polythematic *ḳaṣīda* [*q.v.*]. F. Schulthess (*Umajja ibn Abi ṣ Ṣalt*, Leipzig 1911, 5-6) thought that he could discern in the clumsiness of Umayya's versification proof that he had taken his narrative materials from prose versions. Any emotional or character analysis of Umayya on the basis of such shakily attested texts is unwise.

Bibliography: Given in the text. See further the Bibl. given by Seidensticker in the article cited.

(J.E. MONTGOMERY)

UMAYYA B. KHALAF b. Wahb b. Ḥudhāfa al-Djumaḥī, rich trader and chief of the clan of Djumaḥ in Mecca at the time of the Prophet.

He is known in early Islamic historical writing and the *Sīra* as an opponent of Muḥammad at the opening of his prophethood. He was a member of the delegation of Ḳuraysh to Abū Ṭālib complaining about Muḥammad's activities in Mecca. At the time of the first revelations he is said to have mocked the Prophet and defamed him, *hamazahu wa-lamazahu*. Consequently, Ibn Isḥāḳ [*q.v.*] sees this as having been the occasion for the revelation of sūra CIV (*al-Humaza*). Traditional Ḳur'ān exegesis is not so sure as Ibn Isḥāḳ about this (see e.g. al-Ṭabarī on sūra CIV). According to the *Sīra* and to exegesis, he was moreover one of the Meccan *ashrāf* to whom sūra CIX was addressed. His name is regularly linked with Bilāl [*q.v.*], Muḥammad's *mu'adhdhin* and one of the best-known representatives of the *mustaḍ'afūn*, the social group of the weakest Meccans, whom Umayya is said to have caused to be tortured after Bilāl's conversion. It was to be Bilāl—but according to other accounts, Khubayb b. Yasāf—who killed Umayya with his own hands at the battle of Badr [*q.v.*]. Although the relevant reports on this are controversial, they nevertheless state indubitably that Umayya's killing at Badr was understood as an